# من العبادات القلبية: التقوى

وإذا خاف الله فإنه يتقيه، والتقوى ثمرة –أيضا- من ثمار الخوف، والتقوى –أيضا- من العبادات القلبية؛ ولكن يظهر أثرها على البدن؛ ولذلك تطلق التقوى.. على تقوى الله، وعلى تقوى عذابه، وعلى تقوى النار. قال الله تعالى: { فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ } أي: اخشوا عذاب النار، كيف تتقونها؟ -أي- تجعلون بينكم وبينها وقاية وحاجزا. ويحمل على ذلك الخوف منها. وكذلك تتكرر الآيات التي فيها الأمر بتقوى الله كقوله تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا } { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ } { اتَّقُوا اللَّهَ } يعني: خافوه، واحذروا من عقوبته وبطشه. هذه عبادة قلبية، وهي الخوف، والتقوى.